@ 351 @ $ سورة القمر 9 - 14 $.

ثم عزى نبيه صلى ا عليه وسلم ليصبر على أذى قومه كما لقي الرسل من قومهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني قبل قومك يا محمد ! 2 2 ! حين أتاهم بالرسالة ! 2 2 ! نوحا ! 22 ! يعني قالوا لنوح إنك مجنون ! 2 2 ! يعني أوعد بالوعيد .

ويقال صاحوا به حتى غشي عليه .

وقال القتبي ! 2 2 ! أي زجر وهو افتعل من ذلك .

فلما ضاق صدره ! 2 2 ! يعني مقهور فيما بينهم ! 2 2 ! يعني أعني عليهم بالعذاب فأجابه ا كما في سورة الصافات ! 2 2 ! [الصافات 75] .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني طرق السماء ! 2 2 ! يعني منصبا كثيرا .

وقال القتبي ! 2 2 ! أي كثير سريع الانصباب .

ومنه يقال همر الرجل إذا أكثر من الكلام وأسرع فيه .

قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بتشديد التاء على تكثير الفعل وقرأ الباقون بالتخفيف لأنها فتحت فتحا واحدا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أخرجنا من الأرض عيونا مثل الأنهار الجارية ! 2 2 ! يعني ماء السماء وماء الأرض ! 2 2 ! يعني على وقت قد قضى ! 2 2 ! يعني حملنا نوحا ! 2! 2 يعني على سفينة قد اتخذت بألواح ! 2 2 ! يعني سفينة قد شدت بالمسامير .

وقال بعضهم كانت سفينة نوح من صاج وقال بعضهم من خشب شمشاذ ويقال من الجوز .

وقال القتبي الدسر المسامير واحدها دسار وهي أيضا الشريط الذي يشد بها السفينة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني تسير السفينة بمنظر منا وأمرنا .

ويقال بمرأى وحفظ منا .

وقال الزجاج في قوله ! 2 2 ! ولم يقل الماءان لأن الماء اسم لجميع ماء السماء وماء الأرض .

فلو قال ماءان لكان جائزا لكنه لم يقل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الحمل على السفينة ثواب لنوح الذي كفر به قومه .

وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بالنصب يعني الغرق عقوبة لمن كذب با تعالى وبنوح $ سورة القمر $ 15 - 17